كتاب

الولاة وكتاب القضاة

تأليف

أبي عُمَر محمَّد بن يوسف

الكِنديّ المِصريّ

مهذّبًا ومصحّحًا بقلم

رفن گست

طُبع بمطبعة الآبا اليسوعيين * بيروت *

سنة ١٩٠٨

al Kindi, Abu 'Umar Muhammad ibn [illegible]

THE

GOVERNORS AND JUDGES OF EGYPT

OR

KITÂB EL 'UMARÂ' (EL WULÂH) WA KITÂB EL QUḌÂH OF EL KINDÎ

TOGETHER WITH AN APPENDIX DERIVED MOSTLY FROM

RAF' EL IṢR BY IBN ḤAJAR

EDITED BY

RHUVON GUEST

(SOMETIME LIEUTENANT ROYAL NAVY)

AND PRINTED FOR THE TRUSTEES OF THE
"E. J. W. GIBB MEMORIAL"

LEYDEN: E. J. BRILL, IMPRIMERIE ORIENTALE
LONDON: LUZAC & CO., 46, GREAT RUSSELL STREET
1912

Digitized by Google
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN
Generated for ae181f71b273b05f (Harvard University) on 2018-07-31 20:57 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015003851501
Public Domain in the United States, Google-digitized / http://www.hathitrust.org/access_use#pd-us-google

DT
915.5
.K51
1112
JAN 2 8 1914

THE TEXT PRINTED BY
THE IMPRIMERIE CATHOLIQUE, BEYROUT;
THE INTRODUCTION, GLOSSARY, ETC., BY
WM. CLOWES AND SONS, LTD., LONDON.

Digitized by Google
Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN
Generated for ae181f71b273b05f (Harvard University) on 2018-07-31 20:57 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015003851501
Public Domain in the United States, Google-digitized / http://www.hathitrust.org/access_use#pd-us-google

فأَعدِه عليَّ واقضِ له في مالي بما يرغبه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابو سلَمة عن يحيى بن عثمان قال: حدَّثني موسى بن ابي ايُّوب اخو ابرهيم قال: كانت اموال اليتامى والاوقاف والغُيَّب ترِد الى بيت المال مُنــذ زمَن المنصور [١٧٥ب] الى ايَّام الرشيد فلمَّا ولِيَ محمد بن مَسرُوق تحامل على اهل مصر فاساءوا عليه الثناء والذكر واشاعوا عليه انه عزم على حمل ما في بيت المال من هذه الاموال الى هرون فقام ابو اسحاق الحَوْفيّ وكان مُتقرّبًا(١ فنادى في المسجِد الجامع ودعا على محمد بن مَسرُوق فاحضره ابن مَسرُوق وناله بمكروهه فزاد اهل مِصر في مقت ابن مَسرُوق

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني يحيى بن محمد بن عَمرُوس قال: سمِعت يُونُس بن عبد الاعلى يقول: لمَّا اكثر اهل المسجِــد في ذَمّ محمد ابن مَسروق وقف على باب المقصورة ونادى * باعلى صوته(٢: اين اصحاب الاكسِية العسَليَّة اين بنو البغــايا: لِمَ لا يتكلَّم متكلّمهم بما شاء حتى يرى ويسمع. فما تكلَّم احد بكلِمة

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُدَيد وابو سلَمة عن يحيى ابن عثمان قال: سألت يحيى بن عبــد الله بن بُكَير هل كان خير بن نُعَيم يقضي بين النصارى على باب المسجِد. فقال يحيى: قد ادركتُ القضــاة يجلون لهم يومًا في منازلهم واوّل من ادخلهم المسجِد محمد بن مَسرُوق. قال يحيى: وما كان باحكامه بأس ما كان يُتعلّق عليه فيها بشيء ولكنَّــه

١) في رفع الاصر: مثريًا. ولعله: متقربًا ٢) في الاصل: بصوته. واتبعنا التلخيص ورفع الاصر

Digitized by Google
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN
Generated on 2017-10-03 02:10 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015003851501
Public Domain in the United States, Google-digitized / http://www.hathitrust.org/access_use#pd-us-google

كان من اعظم الناس تكبُّرًا

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن عَمْرُوس قال: سمِعت يُونُس ابن عبد الأَعلى يقول: اوَّل من ادخل النصارى [١٧٦] المسجِد الجامع في خصوماتهم محمد بن مَسرُوق

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: واخبرني ابن قُدَيد عن يحيى بن عثمان قال: كان هرون(١ بن سُلَيم بن عِياض القُرَشيّ يتكلّم في طائفة معه في العصَبيَّة فارسل اليه محمد بن مَسرُوق فقال: ما يُؤمنك ان اكتب فيك الى امير المؤمنين بما تُضرَب(٢ به بين الناس. واخذ ابن مَسرُوق جمعًا من جُلَسائه فضربهم وطاف بهم

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: واخبرني ابن قُدَيد عن ابي الرَّقْراق عن الحارث بن مِسْكين قال: قد كان هاهنا قاضٍ يُذلّ الجبَّارين فما فضحه الّا ابنه محمد. يعني محمد بن مَسرُوق وذلك ان محمدًا كان لا يُتعلّق عليه بشيء حتى قدِم ابنه فكان ياتي الى من عنده مال من الودائع فيقول: أَعطِنيه حتَّى اتجر فيه وآخذ الفضل.(٣ قال: فتلِف على يديه شيء كثير

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني محمد بن عبد الصمَد الصَدَفيّ قال: حدَّثنا عليّ بن عمرو بن خالد قال: سمِعت ابي يقول: لم يكُن للقُضاة قِمَطْر فيما مضى إنَّما كان كاتب القاضي يحضر ومعه الكُتُب في منديل فاوَّل

١) في رفع الاصر: هروان ٢) في رفع الاصر: بصرت
٣) زيد هنا في رفع الاصر: فاعيد لك الاصل

Digitized by Google
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN
Generated on 2017-10-03 02:11 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015003851501
Public Domain in the United States, Google-digitized / http://www.hathitrust.org/access_use#pd-us-google

من جعل له القِمَطْر بمصر محمد بن مَسرُوق فكان يختِمها فتُودع فاذا جلس أُحضرت

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني عمّي عن أَسَد بن سعيد بن عُفَير عن ابيه قال: كان محمد بن مَسرُوق يروح الى الجمعة من دار ابي عَون(١ بالموقف ماشيًا الى المسجد

[١٧٦ ب] حدَّثنا محمد بن يوسف قال(٢: واخبرني قَيْس بن حَملة عن ابي قُرَّة عن ابيه قال: خُوصم وكيل السيّدة الى محمد بن مَسرُوق فامر باحضاره فجلس مع خصمه مُتربّعًا فامر به محمد بن مَسرُوق فبُطح وضُرب عشرًا

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُدَيد عن عبيد الله عن ابيه ان محمد بن مَسرُوق اقدم على عبد الرحمن مولى زُبيدة ووكيلها على البُحَيرة فانصف منه فبغاه الى زُبيدة وكان ابن مَسرُوق قد تشدَّد على عبد الوهّاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عَوف فخافه(٣ فشخص الى الرَّقّة فبغاه ورفده القُرَشيُّون هناك وكلّم فيه ابا البَخْتَريّ(٤ حتى عزله فبلغ ابن مسرُوق ذلك فخرج قبل ان يقدَم الذي استقضاه ابو البَخْتَريّ واستخلف على اهل مِصر إسحاق بن الفُرات غضَبًا عليهم وكان خروجه في سنة اربع وثمانين ومائة

١) في الاصل: بن عون ٢) في الاصل: ذلك

٣) في الاصل: فجا به. واتبعنا رفع الامر

٤) في الاصل: البُحتري. بالحاء المهملة والتصحيح عن تاريخ الطبري (ج ٣ ص ٧٠٩) حيث ورد اسمه مضبوطًا وليراجع عنه ايضًا النجوم (ص ٥٢)

Digitized by Google
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN
Generated on 2017-10-03 02:11 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015003851501
Public Domain in the United States, Google-digitized / http://www.hathitrust.org/access_use#pd-us-google